(307) والمحمل الصحيح لهذه التعابير ما أشار إليه شاعر الاَهرام بقوله: يشتد في سبب الخصومة لهجة * لكن يرق خليقة وطباعا وكذلك العلماء في أخلاقهم * يتباعدون ويلتقون سراعاً في الحق يختلفون إلاّ أنّهم * لا يبتغون إلى الحقوق ضياعاً اللّهم اغفر للماضين من علمائنا واحفظ الباقين منهم